الراي في راي العين والمشاهدة قوله اوا سبق بان يخرج الاخر عقبه
وانما لم ينقل المولف او حيض لعدم صحة سقطها مثل الاول عليه فلذلك
انه له يعامل وهذا ما لم يعارض الجهة الاخرى معارض والا هو مشكل
وفي شرح الاجهوري اعلم ان الذي يفيده كلام اللخمي وكلام بعضهم
انه اذا حصلت الكثرة في البول من احد المخرجين وسبقه من المخرج
الاخر فانه يعتبر السبق وكلام الجواهر يفيد عكسه ويا في في الخ النظم
انه اذا حكم له بالذكورة لعلامة تدل عليها ثم حصلت علامة تدل
على الانوثة فانه يبقى على حكم الذكورة وكذا لخالف في الانوثة فيحمل
كل من كلام اللخمي وصاحب الجواهر على ما اذا كانت العلامتان
متعاقبتين وما ياتي على ما اذا لم تكن الثانية عقب الاولى ثم انه يمكن
التوفيق بين ما للخمي وصاحب الجواهر بان تحمل الكثرة التي لم يعتبرها
اللخمي على كثرة قدر الخارج والكثرة التي اثبتها صاحب الجواهر على كثرة
تكرر خروج الخارج وانظر هل لا يحيض في المني الصفة فلو خرج من
ذكره مني بصفة مني المراة فانه لا يحيض وكذا عكسه او يعتبر المد اخره
انتهى المراد منه فائـــــــدة وانما سميت حوى لانها خلقت من
حي قال تعالى عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وكانت حواء طول ادم وعلى
حسنه وجماله ولها سبعمائة ضفيرة مرصعة بالياقوت محشوة
بالمسك دعجة غضة رضة مخضوبة الكفين يسمع لذوائبها خشخشة
وهي مرطلة مستغنة مدمجلة متوجة وهي على صورة ادم غير انها
ارق منه جلدا واصفى منه لونا واحسن منه صوتا وادعج منه عينا
واقنا منه انفا واصغر منه سنا وافلج منه ثغرا والطف منه والين
منه كفا فلما خلقها الله اجلسها عند راسه وكان قد راها ادم في النوم
على صفتها وصورتها فلما انتبه راها عند راسه كما راها في نومه
وقد تمكن حبها من قلبه فقال يا رب لمن هذه ومن هذه فقال تعالى
هذه امتي حوا خلقتها لمن اخذها بالامانة واصدقها الشكر فقال
ادم يا رب وانا اقبلها على هذا الشرط فزوجها له وجاءاها قبل
دخول الجنة الداخربا نقله في البحر الزاخر في علم الاول والاخر خاتمـــة
اول من حكم في الخنثى المشكل عامر بن الظرب العدواني كانت العرب في
الجاهلية لا تقع لهم معضلة الا اختصموا اليه ورضوا بحكمه فسالوه
يوما عن الخنثى اتجعله ذكرا او انثى فقال اخروني حتى انظر في امركم
فوالله يا معشر العرب ما نزل بي مثل هذا بينكم فبات ليلته ساهرا
متفكرا فلم يتوجه له فيها امر وفي النهاية انهم اقاموا عنده اربعين يوما

وهو يذبح

٢٠٨

وهو يذبح لهم كل يوم وكان له امة يقال لها سخيلة ترعى له غنما وكانت
تؤخر السراح والرواح حتى يعيبها بعض الناس وكان يعاتبها في ذلك
ويقول اصبحت يا سخيلة امسيت يا سخيلة فلما رات سهره وقلقه
قالت له مالك ما بالك ما عراك في ليلتك هذه وفي النهاية قالت
له ان مقام هولاء عندك قد اسرع في غنمك قال ويحك ويلك دعيني امر
ليس من شانك ثم عادت له بمثل ذلك فقال في نفسه وعسى ان
تاتي بفرج فقال لها اختصم الي في ميراث خنثى اجعله ذكرا او انثى فوالله
لا ادري ما اصنع فقالت سبحان الله لا ابالك اتبع القضا المبال فقال
فرجتيها والله يا سخيلة مسي بعدها او صبحي ثم خرج حين
اصبح فقضى بذلك قال الاذرعي وفي ذلك عبرة ومزدجر لجملة فقهاء
الزمان ومفتيه فان هذا مشرك توقف في حكم حادثة اربعين يوما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي شرح الاجهوري خاتمـــــة
اول من حكم في الخنثى المشكل عامر بن الظرب ثم حكم بعد في الاسلام
علي بن ابي طالب قال في الصحاح والظرب بالظا المعجمة وكسر الرا واحد
الظراب وهي الروابي الصغار ومنه عامر بن الظرب انتهى الحطاب
قوله اول من حكم به في الاسلام علي اي فقضى به فلا ينافي ما ورد عنه
عليه السلام من انه سئل عن مولود له قبل وذكر من اين يورث
فقال من حيث يبول والحديث اخرجه البيهقي من طريق يعقوب
ابن ابراهيم القاضي عن الكلبي وله شاهد عن علي موقوفا ذكر هذا
الحافظ السيوطي في تعقبه على موضوعات ابن الجوزي انتهى المراد
منه والله سبحانه اعلم واقول كما قال الاصل واسال الله ان ينفع
به من كتبه او قراه او حصله او سعى في شي منه ولنختـــــم
هذا الشرح بالدعا الماثور عن ابي هريرة عنه عليه السلام اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس
لا تشبع اعوذ بك من شر هولا الاربع والحمد لله وحده
وصلاته وسلامه على اشرف الخلائق النبي الامي الصادق
المصدوق وعلى اله واصحابه وحزبه والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان
الفراغ من تبييضه من المبيضة اوايل شهر رمضان الخير
من شهور سنة سبع وستين والف والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وكان الفراغ من كتابة هذا
الجز المبارك في يوم الاربعا ثالث عشري شهر
جمادى الثانية من شهور سنة ثمان وماية
بعد الالف على يد افقر العباد الى
ربه الكريم الجواد علي الدلنجاوي
بلدا المالكي مذهبا غفر الله
له ولوالديه ثم
امين

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University